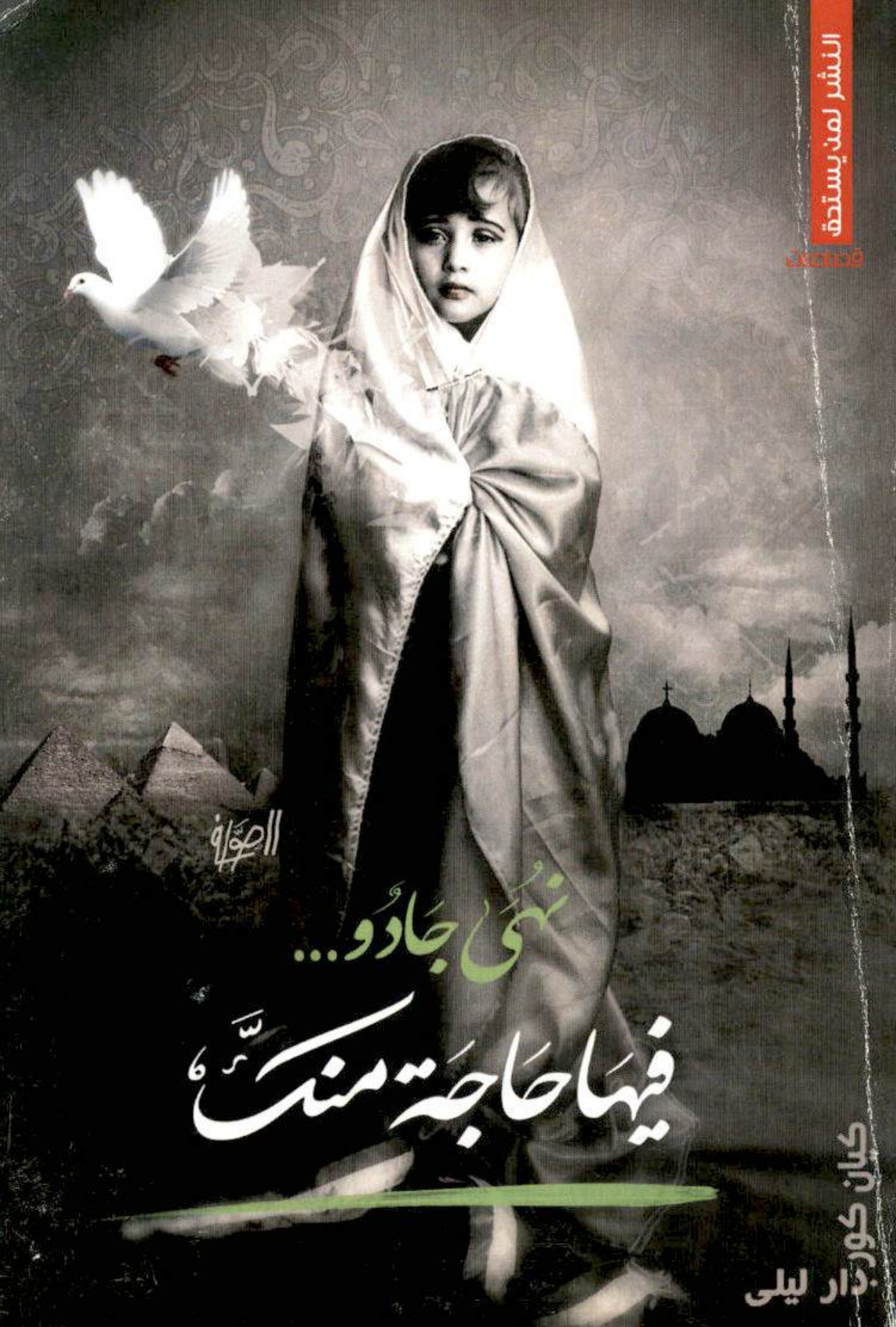

النشر لمن يستحق
قصص
نهى جادو...
فيها حاجة منك
كيان كورp
دار ليلى

٢٣٧٩٢٥

فيها حاجه منك

نهى جادو

كيان كورب للنشر والتوزيع والطباعة
دار ليلى

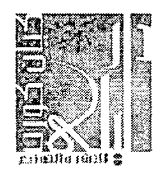
الكتاب:
فيها حاجه منك
المؤلف:
نهى جادو
رقم الإيداع:
2012/1917
الترقيم الدولي:
978-977-5238-08-5
★★★
الغلاف:
عبد الرحمن الصواف
التنفيذ الفني:
حسام سليمان
★★★
مدير التوزيع:
عبد الله شلبي
الإشراف العام:
محمد سامي
★★★

المهندسين-23 شارع السودان-تقاطع مصدق-الدور الرابع-مكتب 11
هاتف: 33370042 (02) (002) - 3885295 (012) (002)
البريد الإليكتروني: mail@darlila.com الموقع الرسمي: www.darlila.com

كيان كورب
للنشر والتوزيع والطباعة
دار ليلى

نُهى جَادو...

فيها حاجه منك





السيرة النُونية



-1-

الاسم

قَالت لي أمي " تمنيناكِ أنا ووالدكِ أن تأتي ثمرتُنا الأولى

} نُهيّة {

فـ جئتِ بالـ نُهى كُله

و جادَ الله من كَرمه علينا

فـ أصبحتِ بأمره للعائلة

و للجادو نُهى

-2-

العُمر

جئتُ في سنة ثورة

رفع البنك الدولي و إقصاء الدعم عن الخُبز ؛

مثلي تماماً

جئت خبزا مرفوع الدعم

مقصي في الشهر الخامس منه

-3-

العُنـوان

خُزعبلة السير الذاتية ، أنهم يُصدقون ما يتواترنه
دون جَـهد التفكير.
لا حَـاجة لك بعنـوان
فقط
ناديني بصـدق
و سأحضـر

-4-

الجنسية

أنـا من أرض سمراء الجبين ؛ خضراء القـدم
ربطتُ المشـرق و المغرب بشُريـانى
و بنيت من نصاعـة أضلعى سـد عـالى
أنـظم خفقـات الفيضانى
كـرّمهـا الله
فـ أكرمنى
وَعَـدها الله
فـ أحيـانى

-5-

المؤهـل

عشقي للنُـون وشغفي

جعلني أهـوى الحَـرف في تكويني

أدرس معني الحرف بتأنــي

علّ النُـور في الجـهل يقيني

-6-

الخيرات

قَـالوا أن التجربـة تصنع فردا

و ماصنعتني يوما تجربة

بل كُنت في كُـل مرة

أخوض تجربة

أكون فيها أنـا من أصنع فـردا

-7-

المهارات

حَـاكيت مُحـاكاة الطبيعة
فحـاكتنى حكـاية
و بحيـاكة القـز الدؤوبة
لشرنقتها حريرا...أتيت مَـحكية

-8-

الهوايـات

أهـوى النقش على صفحة المـاء
أسمـاء من ذهنى لا تختفى
و أصنع من الغيمات الصغـار
ولـون الـورد
غزل البنات
إن أعطيتك إيـاه ؛ لـن ترُد
أتـكلمُ لغـة النمل
أسبّـحُ مع الطير
و ألوّن أجنحــة الفراشات
بـبهجـات و أمنيـات مُحـلـّقة

-9-

إقـرار

أقـرّ أنــا تُـهـى جـادو بما أقررته

و بمـا سَلفَ ذكـرُه

و بمـا لَـم يسلف

و ما حكيـته

و مـا لم أحكى

إقـرار يستـدل به الغبى على غبـائه

و يـؤكـد حجة الذكى إن أثبت

و أي تعـارض

كـان أو عـارض

ارفع يديك لزرقة السمـاء

وقـل

حسبى الله ونعـم الوكيـل



تعريفاتٌ



الكتَابة

رسم بريشة... ومحبرة... وثمانية وعشرون لونا أساسيا...

المُوسيقى

سيمفُونية الحياة المضبوطة التي لا تُخطئ التوزيع بين مفردات

هذا الرحب المُتباعد طرَفه... لكن نحن دائما ما نُسيء مُحاكاتها...

المنازل القديمة

شيوخ تعتكز على ذكريات بعضها البعض محنية.. تتزاحم برفق

في مساحات الحاضر الضيقة... المُطلة بخيلاء على ضفاف تلك

الممرات... التي كانت يوما أبيض من ذلك... لكن أقدام الخطايا

سوّدتها... الحمد لله أن السماوات أعلى من ذنوبنا..

البحر

بئر أمانينا الأزرق... فاض بدموع المآقي التَعِبة مُذ كان ذاك البحر نهرا صغيرا... نزور ضفافه لنعتَبر من أيامنا كَما نزور أمواتنا لنهتدي...

النسكافيه

خمر ممزوج بكثير من نصاعة الأمل وضئيل العَمل... قرارٌ... يفصلها بين النشاط الحقيق والنوم العميق...

الحُب

سر التكوين ومَشرَط... إن لم يقع في يد فنان يستطيع أن يرسم بسنّه ابتسامة وقلب على جذع شجرة... وقع في يد أحمق قطع به من شدته وريده...

السَماء

فنارة التائهين... مرآة الصادقين... ثُرية المُتاملين... وشاح

التائبين... شهوة العابثين... وعِشقي...

الشَوارع

أنهار خطيئة سوداء...عكّرت صفاءها أقدام مُلوثة بألوان النفاق...

تنزل الذنوب تستحم في خطيئتها في اليوم ألف مرة ولا يتغير شيء...

فقط تزداد سوادا ونزداد مكرا...

أنتَ

قُطبي الآخر المُتجاذب لظلي... لا قَوانين تحكم المجال أكثر من

طاقة هذا النُور المتولد من طرفينا..

المُجاملة

مشي بكعب عَالي على حبل متشعلق في الهوا مَعاك..

الخيبة

أنا ؛ حين أقف أمام عينيك ولا تَراني

مُدمر

يُشعل النيران بحريق مُنظم وبتكتيك رأس نيرون

تمُر النار برزانة العُقلاء لتاكل ألوان الحياة وتُكسيها وشاح

العزاء في الشباب المحروق أمره أمام مرأى ومسمع السماء والملائكة من

دون خَجل!!

الأمانة

أن أحدثك طويلاً عن قصص رد الأمانات لأصحابها طمعًا في أن تأتمني على قلبك وأنت تعلم بأني لن أردُه لك...

الحقيقة

لا تزيدوا... ولا تزايدوا...

الصدق

أن أستدل بكذبي على أني لستُ كذلك..

الجرأة

نفس عميق وأنا مُغمضة العينين بقوة لأقُول لك:

أنا بحبك أوي..

قُصاصات



- الأقدار فوق رؤوس أصحابها تصفق بأجنحتها؛ تنتظر الإذن الإلهي بالحُدوث

- لا شيء بالحياة أجمل مِن أن تُناديني:

  "يا طفلتي"..

- ألا يكفي حُبي لك أن يجعلني جميلة؟

- على رسم قَلبه تعيش ارتفاعاته وانحداراته المباغتة...

- أحبك حتى ينتهي مداد أنفاسي...

- مساحة حُضنك بمقاس حَاجتي بالتمام.. خلقت من أضلاع ذاك الحُضن... وها أنا ذا أعود لمكاني..

- استغباء الذكي أشدُّ حماقة من استذكاء الغبي..

- عندمَا يغيب الدليل.. لا تسأل أبدًا عن المسار..

- قررتُ أن أكتُب قصيدة حُب على شَرف كُل انهزاماتي السَابقة..

- أعتقد : مَا ضَاع حق عند الحُكومة وراءه شعب لهُ طَالب..

- أسمعُ مُوسيقى عَزف أصابعه بالهواء وهو يُحادِثني..

- لا شئ أوجع من حُبٍ مَات في زهوهِ.. فَجأة..

- بأي فستان سأُقابل عينيه أول مَرة؟

- السَذاجة عَادة ما تقودنا إلى الحقائق ولكن من باب آخر..

- حَديثٌ يبني لصَاحبه نخلا في الجنة.. وحديث يحجز لصَاحبه صفًا أول من النار.. وصمت الأعراف..

- يَا عزيزي العِبرة لم تكن يوما بالتكاثر فحسب.. فَالصراصير تتكاثر!!

- إنك لن تقدر على فِعل أمر عظيم بتلك الحياة.. إلا إذا كُنت صَاحب طاقة حُب عظيمة لذلك..

- نَضَحَ إناءك بما فيك صُورة تُشبهك تماماً.. معكوسة..

- أمَلي برجَائك يا الله موصولٌ دائما برحمتك.. ولن ينقطع..

- كُن إنساناً أولاً... و لا يهُمّ ما ستَشغلُه في الحياة بعد ذَلك

- اغسلوا سُوء ظنكم بالله في غيم الأمل الأبيض.. فكُل أمْره فينا خير..

- بالتشكيل.. فَتَحَ العين.. وكَسَرَ القامة.. وضَمٌّ الخيبة..

- تَوضَّأ بِدمُوع الخُشوع قبل الصَلاة في مِحراب أي قلب طاهر..

- هل مَرّ بباب أحدكم من يوم أو اثنين حُلم أخَضر تائه؟

- يَا رب كُن لي عَلى تلك الحياة مُعينا.. من غير اسمك بالوجود قلبي لا يَستَكين..

- قَال لها: ومَن ذا الذي يجرُؤ عَلى أن يعقد قِرانه عَلى القَمر؟

- تنصهر بلورات نور.. مَا إن تُحاول ضَمَّها لصَدرك..

- الصمت مُفتاح الكلام.. فمن حَسُن صمتُه حسن كَلامه.. ومن أساء صَمتُه فقد أساء كلامه..

- أنا من ذُريتهم.. شَهدت بانكَ ربي.. وقُلتُ بلى.. ومَا أنا إن شَاء الله من الغافلين..

- حين تقسو... أنت لا تُسيء إلا... لإنسانيتك.

- مسكينٌ هذا القِطار.. رغم التزامه بالقُضبان.. فإنّه لم يسلم مِن حوادث الفوضى المُنظمة!!

- قلبي زهرة عباد شمس عينيه الذهبيتين..

- العبرة لم تكن أبدًا بالكثرة.. فهؤلاء أشبعوا وجودي بكثرتهم فراغا.. وأنت وحدك أشبعت خلاياي يقينا..

- للمُحب أفعال أنتَ تجهلها..

- عَجبتُ لمن بكى بالدمع على موت الأجساد.. ولم يبكِ دما على موت القلوب..

- بحجم اتجاه الغُواية... أُقاوم في الجِهة المُقابلة... وأحفُر بإرادتي عَلى الصَخر... بأنَني لَن أُفتَتن بِك...

- كَمْ أود نَحر قطتي الطيبة على أعتاب عينيك.. كي تعلم كيف تكُون النساء من دون طيبة..

- اكذبوا ونَافقوا وزيّفوا ما يحلو لكم.. دامت الألوان مُتاحة.. والريشة بأيديكم.. فما العجَب من تلطيخ الشمس؟

- تَعديت بسُلطتك كثيرا طرفي.. خُذ ما يملأ شهوة عينيك واسعد.. لنا يوم حساب يجمعنا..

- أن تكُون في نِعمة تَرعاها.. خَيرٌ لك من أن تَكُون للمعصية نعمة تَرعَاك..

- حُبك رزق بارد مشبر لقلب في عِزّ الحر عطشان..

- أجساد أوسع مما تحويه.. واحتواءات تبحث لها في الفضاء عن جسد يؤويها..

- أصنَع مِن شَغفي بِك أثَر في نفسك لا يُمحَى

- وطن المرأة زوجها.. وأنا اخترتك لهويتي عنوانا.. ولجبيني مرفا.. فهل تقبلني لك شعبا؟

- جبينك الأسمر وقدم دلتاكِ الأخضر أشرف من وجوههم البيضاء الزائفة..

- باقي العُمر إليك جائع يا زهر..

- إن أعطتك يوما الحياة مؤشرا بالثبات.. فاعلم بأنك ميت..

- ثق.. ليس كُل من يرى النور.. يُدركه.

- وكيف أكون الأساتذة نُهى وأمي لا تَزال ترسم اسمي بالنقاط على السطر لأخُط عليها بحبري كي لا تنزلق يدي؟!

- قلبي في مأمن دُمتُ أسكنك..

- سيَعُود الوطن يا ولدي يوم يعُود الإنسان إنسانا"..

- هي سنة قلب رءوس الحُكم قواعد..

- نحن اليوم نحفر لأوطاننا خرائط جديدة للحُرية بالدم والعَرق والأرواح... فَالمجد للشهداء...

- الأمنيات وإن خرجت من حيّز التمني للغة الرجاء.. تموت..

- تعديت بسُلطتك كثيرا طرفي.. خُذ ما يملأ شهوة عينيك.. لنا يوم حساب يجمعنا..

- يا بتاع الورد : عَاوزة وردة يُكون في كُل أوراقها بيحبني..

- ليه الحاجات اللي بنحبها بتحب حَاجات تانية غيرنا؟.. وليه احنا حُب حاجات، ما بنحبهاش؟!

- لكُل ظالم ومتعدٍّ وآثِم: اعلم بين الحياة والموت (شَعرَة)، وموعد أنتَ تجهله.. يقترب.

- أمام كُل امرأة عظيمة رجُل عظيم يستحق المُوالاة لظله والإقتداء به..

- الأمل في أبسط صُوره: أن تُهدهد بحرفك الأبيض يأسي؛ وتقول لي: نُهى.. ازيك؟".

- نعمة الفَضل تَرثك فضل النعمة..

- أحترم مَن أدركَ وقال إنه لا يعلم.. ولا أحترم مَن قال إنه يعلم وهو بطيخ!!

- وكيف للإنسان أن يدعوه أن اهدنا الصراط المُستقيم.. وهواه يميل مع الشمس أينما مَالت؟!

- أرى فوق رأسي أجنحة سلام بيضاء تُصفق.. تُوشك أن تهبط على الأكتاف يقينا خالصا.. أفسحوا لها المجال.. وأنزِلوا عنكم ما دون ذلك.

- وادي السَهر جَاب كُرسي في عيني وقعد..

- حلم الطيران ما زال في عينيها يُحلق..

- الثَورة ثَـورة على أنصـَاف الحُـلول و أنـصاف الرجـال و أنصـَاف الأخـلاق و أنصـَاف النتـائج

- هل فعلت بتلك الحيـاة مـا يجعلنـي أدعـو الله أن يُخلـد اسمي حتـى تقوم السَاعة؛ كما فعَل الهُدهُد؟..

- ما قيمة هذا الحُب الذي فَقد من مُقوماته الصدق؟

- نعم.. نحن جيل الثورة الذي قال: لا.. لسياسة الراعـي والقطيع والعصا..

- هو أول من علّمني إذا ضَاقت علـيَّ الدُنيا بمـا رحبـت أن أقول: فعّال لما يريد..

- ماحدش بيمُوت نَاقص حُب..

- معا لترميم منَاخير أبو الهول.. ماحدش يقدر من هنا ورايح يكسر مناخيره..

- ليه النسر بيبص جمبه في العَلم؟ معا لجعل النسر يبُص أُدامه..

- وليه مناخيرك لسه مكسورة يا أبو الهول؟ معا لترميم منَاخير أبو الهول..

- ورغم حسرة عبد الحليم من إنه صَدّق الحلو والكدّاب.. إلا إننا ما زلنا بنصدّق أي كداب طالما صاغ لينا كِدبه حلو!!

- لو كل كلبٍ عَوى ألقمته حجرا.. عَارف جرام الحجر هيبقى بكام؟!

- هُم يُريقون الدمَاء بمزاجهم المحض في عَاشوراء تكفيراً عن ذنبهم في مقتل الحُسين بن عَلي ؛ و نحن نُريق الدمَاء قهراً كُل يُوم تكفيراً عن سنين الصمت.

- ما احنـا أمـة سخسخت من جهلها الأمـم أكيـد مِش مـن فَراغ!!

- أنا كائن بصري حسي.. ينمو ويتغذى على الصورة واللون والحَرف..

- بظبط مَزاجي على رَمشة عِينك.. وبرسم خَطواتي أنا على ضيّهم..

- عين نُون نسوتها أنت.. وضميرك المُستتر هي.. فلا تبنِها لمجهول أنتَ تعلمهُ.. حتى لا تضُم خَبرها المفتُون بـأبيض مبتدئك المرفوع جبرا بجبينها العَالي".

- وعَلمتُ أن الحياة لا تُوهب لجَبان؛ صنعَ له من الحجج رداء بشَمّاعة!!"..

- بحب كلمة (بحبك) لما تبقى إجابة لسؤال لسه ما اتسألش.

- صَورني بعينيك صُورة أطلع بيها في قلبَك حِلوة..

- اللّهم آمين.. إجابة من عُمق رحمتك؛ لسؤال الأضعف من أن يُصاغ لَك حَرف في اتجاه السماء...

- رَسم بصوابعه ابتسامتي سيمفونية كَاملة بالألوان في الجو..

- قُل لِطيف عينيك... أن يكفّ عَن لحَاقي
  مُوج شغف لا يهدأ... إلا بـ ارتطامه.أحداقي

- ولأن بكرة ده النهارده اللي كان امبارح..
  بكرة ده عُمره ما هييجي..

- كَفانَا هبلا..

- طبطب بقلبُه على خُوفي وقَاللي: اطمني...

- بين الارتباك والارتباط.. حرف مُشتبه فيه..

- راقب الله في تكوينك و قُل: سُبحان الله

- الشَعب يُريد قَتل الحُزن في الميدان..

- وبين الساحر والساخر نُقطة.. نظام ومرور..

- نحن لا نَزرع بطيخا فحسب.. فنحن نُفكر بطيخا.. ونتكلم بطيخا.. ونُقرر بطيخا.. وجارٍ حاليا تصدير الاتجاه البطيخي وفتح آفاق استثمارية جديدة نابعة من ثروات البلاد التي لا تنضب!!

- خيبة الأمل موتت صبر الجمل.

- عيش وحلاوة لروح مسجونة..

- الفرق الجوهري بين الاستثمار والاستعمار والاستحمار..
قَرار جَاد".

- عارف... أكتر تلات حاجات بحبهم في الدُنيا دي:
اتنين: إنتَ.

- وقيل إن بعض التجاهل.. اهتمام..

- قَالها إنه بيحبها.. الرّك دايما ع النية.

- النُّــور مـش فَــارق يَــا بهيــة ؛ العَتمـة فــي قُــلوب الحَـرامية

- الاستثناء وإن ناء عن حيز المنطق صار ضربا من جنون..

- قَالهـا: عَـايز أعمـل كتـاب مـافيهوش غـير ابتـسامتك.. وعَارف إنه هينجح ويكسر الدُنيا.

- لا بد أن يأتي اليوم الذي يُناديني فيه باسمي ويقول: ارتضيتُكِ لي شعبا.. هل تقبلينني لكِ وطنا؟

- يارب سامحني إذا حزنت على فقد ماتمنيته عندما لم تكتبه لي

- قَالها: أ ب ت سَامتِك.. أول مَبادئ المَعرفة..

- إنمـا الأُمـم الأخَـلاق مـا بقيـت.. إن ذَهبـت أخلاقهـم..
  فَليغُوروا هما وأمتهم بلاش قَرف..

- ومـا الفَـرق إذًا بـين لسانك إن لـم تـستنطقه فـي حق
  ولسان الجَزمة "لامؤاخذة"؟!

- ضيقتي من وحدتـي أهون علـيَّ من انكساري لمعاملة سيئة
  تـخليني وسط الناس بضيقتي وحيدة..

- ملعُـون أبـوها لُقمـة اتغمسّت بامتهَـان...
  ملعُـون ألف مـرة ع إللي طبّل و إللي خَـان...

- خدعوها فقالوا.. والهبلة مصدّقة!!

- خيرا تِعمل.. خيرا تِلقى..

- جِراحاتُك.. تَجعلني أكثَر إنسانية.. يا رَجُل.

- الحُزن يهتَم لتفاصيلي اهتمام المُلوك.. ويدللني دلال الأميرات..

- في وطننا ... قومٌ يأتون بشهوة الحقائق في كُل مرّة يكذبون ... و أقوام تفضُ أبكار أحلامها في المرة ألف مرة حين يحلمون ...

- أنا لست بتلك التي تظنُها ... أنا ظنٌ آخر ليس بتلكها ...

نُصُوص



أقرُّ أنَا/ نُهى بنت عائلة جَادو، أنني لم أستفِد من تعليمي النظامي طيلة الـ17 سنة أكثر من الالتزام بالكتابة على السطر ولا شيء أكثر من ذلك!! و هذا إقرار مني بذلك ،،

أشتاقُك حدّ الثورة

وحدّ النصر.. أشتاقُك

الأرض أرضي.. والجَلال

جلالك ..

انتشاؤك في الأرض.. ظلي

ورحِاب أوطاني

بهاؤك ..

أشتاقُك حَدّ الدم والشُريان

هل يُستأذن في الاغتيال

إنسان؟ ..

ده أنا حتى لما الحُزن بيهوى عليا

و يجيبني بـ أملي نُصين

أنا بشكر الألم ده اكمنه

خلى ابتسامتي الوحيدة بالرضا

بدل ما تبقى واحدة

يبقوا بقناعتي

اتنين

نُـور الحقيقة اللي في ضَهرك

عامل ضلّك كبير أدامك

مخلّي شيطانك يركب ضعفك

و يدلدل رجليه على عينيك

أمّا أنـا

فا ضلّي في ضهري

و حَجمي في قلبي

و عيني إيماني

بإني الأقـوى

رجلٌ بداخلي يجُول

عطر حُضوره ظلّ ممتدا على خطواته

يلمس ببصيرته جُدران ذاكرتي وأوراقي

ينثر نورا بعتمة الأرجاء

وااامعتصمااااه..

باطل..

فَاسد..

مأجور..

أذُنه عن الحَق صَمّاااااه.

شقينا بعقولنا.. وأتعستم شقاءنا بغبائكم..

فلنا الله فيمَا أمر.. ولكم الله فيمَا ابتليتم..

يمُوتون جوعا.. ونمُوت قهرا..

ستحكمون مَن..

إن مَاتت شعوبكم ذُلا؟!..

وتبقين فلسطين مركز القلب والقالب..

النيّة على خَلاصك معقودة..

وإن لم أشهدها بعيني بحياتي..

ستشهدها دمي وأعضائي..

اخلع عنكَ غُرورك ما إن قررت أن تسكُن إحدى حُجرات القلب الأربع

وإن أعجبك حُسن الإقامة.. فقُل:

" سُبحان من جعل هذا القلب الصغير لي مأوى

ولم يجعل براح الكون لي يسع "

أحبك جدا.. وأكرهك جدا..

هذا أنا..

التناقض يمشي على قدمين..

فاقتلني أو اقبلني..

فأنا لن أتغير..

نعم..

لن أتغير.

إنسان غريب..

فضُوله لبراءتها..

خلاها تقرّبه..

قرّب..

حَبتُه..

بنت جميلة..

ثارت من جديد..

فضُوله..

بالحيلة شَدّته..

وانشَدّ..

أخدته..

من دون عنوان..
بالعَقل فَكّر..
تبان.

من دون عنوان..
حَالف ما يكُون..
إنسان.

من دون عنوان..
قمة تركيزك..
توهان.

من دون عنوان..
اللي يخُون وطنه..
جبان.

طويت بكَ حُلم أخضر بصندوق شغفي المرهون بلحظك..

علّني أنساك..

وأعلم أنه

لن.

و رغم إنك صادق أوي

في كذبك عليّا

في إنك بتحبني

و أنا صادقة جداً

في تمثيلي إني بصَدقك

(حَبيتك)

مَنحني بعينيه تَاشيرة غُرور..

لأجُول..

حَافية القَدمين عَلى يَديه.

النَائمون تحت جلودهم إن لم تُوَقظهم كَرامتهم

لن تُفزعهم أبواق الحُروب لها !!

لن أُوقِع باسمي هذه المَرة ؛

فأنا خيط شُعورك المعقُود بحُروف اسمي يَاسمين

لا بد أن يعرفني قلبك.

القَلب عيـن

والعقل عين

ويَا بخت من شَاف حبيبه

بالاتـنين

عَرايا برداء التَرف

إن داس الخوف طَرفه..

مستورون بالصبر شرف

وإن عَصَفَ القلق حَرفه..

بـ قَـلم مَبـري

رَسمت لـ بداياتـنـا

قَـلب أحمَـر

و جنَـاح

بـ قَسوتك

كَسَرت سِنّي

و قصقصت ريش

كُـل أعَـذاري ليك

بـالسَـماح

سُبحان من زرع الأمل..

من قَلب يأس وقَاله: عيش

سُبحان من رسم الغِنى ..

بـ جيب فاضي وحَال مفيش

أغوتها النَار

اقتربَت

احترقَت أجنحتها الرقيقة

مَاتت.

أخَد ابتسامتي

وقفل وراه باب الحِلم

وهو مَاشي

يلمسني من دون يد

يجتاحني من دون اقتراب

وها ذا أنَا

أحترق من دون نار

كُل ما أكتب حرف أمحيه

كل ما أرسم حلم أنفيه

بكتب وأمسح

برسم وأسرح

فَاكر لَمَا كُنت بتحبني؟؟

أنا كَمان كُنت بحبني..

و بعد عَناء

و بفضل القادة والزعماء

و بفضل مُباحثاتِ هراء

أخذنا الخارطة نتشاور عليها

وأخذوا الطريق لكربلاء

مع كُل إنسـان يحضُنـها
تـلمس برقـتهـا قلبُـه
تطلع شَفـافه من ضهـرُه.
كُل إنسَـان يحضُنـها
تـلمس بـرقتهـا قلبُـه
تطلـع شَفـافه من ضهـرُه.
إلاّ هُـو
طلعت قُـلوب كُل العَذارى
شفـافـه من ضهـرُه
من يُـوم ما لَمست قـلبُـه
بـرقتهـا
و بحنيـته حَضنـها

مِ الصُبح بدري

لموا من هِنـا كُل الطـوارق

حتى إللي طرأ

ع بَـالي علشـان أكتـبه

لا تُحبني

فلا صدقَات جَارية

في الحُب

في غيابك

كُل الحضُور

عَدم

عندما يأتي المَساء

ينام الكِبرياء

وأحنّ إليك

عَارف؟

من يوم ما قررت إنك ما تكلمنيش

ما لقيتش حد يسمعني

أنا اللي بالعَقل مجنونة

وبمية الورد معجونة

تحِبني؛ أبقى لَك ضِلّك

تحرقني؛ أنا بردُه نيرُونة

أتعلم الغُواية الحَق ؟

ابتسامة عينيك

اللهم إني صَائمة

عَارف؟

يُوم ما قُلتلي آخر حدوتة حكيتهالي

كُل حواديت الناس بعدك مَلتوتة

فَصل الشتاء يكشف عورات القُلوب الخَالية

التوقيع

قَلب بَردان



الحالة



- إيمان عميق راسخ، بأن الفجر وإن تأخر، لا بد لليل - ولو طَال- أن ينجلي...

- حطّت على كتفه فراشة تشرب... زيَّنت بألوانها قميصه... تعطرت هي بعبيره... ونسيت ما جاءت لَه !!

- أحبُك حتى ينتهي مداد أنفاسي..

- أنتَ في البُعد أقرب...

- غَايتي أنتِ أيتُها السَمراء الفَاتنة وغوايتي...

- محتاجة تمُوت شوية علشان تحِس بقيمة الحياة...

- مَا زال في الحياة اندهاش لم أندهشهُ بعد!!

- جَاهد أن يكُون قولك وفعلك نغما واحدا...

- نَفسي تشعُر بالضيق من مساحة جسدي الضيقة... أبحث عن مكان أوسع!!

- خَارج نِطاق الحُب... لضعف في الاتِصال...

- نخلة عَربية أنا... جُذورها وطن مُطهر... ووجهها سماء مُحرر...

- أروّض فكرة مجنونة..

- مُستكينة... أتحسس الحُب بأطراف حَرفي..

- فُتور!! إحساسٌ بالعَالم مبتور!

- رغبــة قَويــة فــي فَــتح جناحــاتي للفــضاء الرحب... والطيَران...

- متوحدة بمصفوفة الكلمات برأسي...

- صمت ثرثار يحكي بالكثير...

- شُعور برزخـي بـين الـصمت والكلام... فلا هـو صمت حقيقي ولا هو كلام صريح!!...



الفهرس

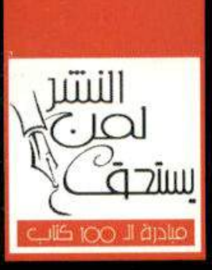


فيها حاجة منك



نهى جادو

أقر أنا نهى جادو بما أقررته
و بما سلف ذكره
و بما لم يسلف
و ما حكيته
و ما لم أحكي
إقرار يستدل به الغبي على غبائه
و يؤكد حجة الذكي إن أثبت
و أي تعارض
كان أو عارض
ارفع يديك لزرقة السماء
و قل
حسبي الله ونعم الوكيل



مع ازدياد كم الأعمال التي يبدعها الشباب -خاصة بعد ثورة يناير العظيمة- وفي ظل الظروف الحالية التي تمر بها مصر. أصبح سوق النشر والتوزيع في حالة ضعيفة. خاصة مع استمرار ازدياد أسعار الخامات، وإحجام كثير من دور النشر على ممارسة نشاطها بتوسع. وضعف القدرة الشرائية للقارئ المصري. كذلك صارت عملية النشر محفوفة بالمخاطر. التي تخيف طرفيها - الناشر والقارئ - على حد سواء..

وكانت الدار نفسها من الدور التي تأثرت - وبشدة - اقتصاديا. ومع اضطرارها لإغلاق باب تقديم الأعمال هذا العام. فكرنا في حل بديل. هو النشر لمن يستحق.. وتطورت الفكرة كثيرا. إيمانا من دار ليلى (كيان كورب) بأهمية الحركة الثقافية. وحرصا منها على استمرارها في دورها. وإيمانا منها - كما عهدتموها- بالشباب الموهوب..
ليصبح بين أيديكم، هذا الكتاب.

الناشر

